

ومن شروطه أن تكون له أهداف واضحة في أذهان المنفذين (المتعلمين) وأن يشتمل على كل مايلزم من أساليب البحث والتقصي والتتقيب حول المشكلة المبحوثة وإيجاد الحل لها وأن يكون ذا أهمية إجتماعية وينفذ من قبل المتعلمين تحت إشراف المعلم .

خطوات طريقة المشروع (أربع خطوات) :

١. إختيار المشروع ويقوم المعلم هنا بطرح موضوع معين له أهمية عند المتعلمين وتوضيح أهميته وفتح النقاش للمتعلمين أو الطلب منهم طرح أو أختيار موضوع يشعرون بأهميته والحاجة الى البحث فيه وكذلك يجب أن يكون قابلا للتنفيذ في ويمكن تنفيذه وملائم للمستوى العقلي وبحقق رغبات المتعلمين ويشكل جزءا من المنهج التعليمي وإما أن يكون فرديا أو جماعيا .

٢. تخطيط المشروع : هنا يبدأ المتعلمون بوضع خطة لتنفيذ المشروع وذلك يتوقف على وضوح طريقة التنفيذ وتفاصيل إجرائها في أذهانهم تحت إشراف المدرس ويتضمن التخطيط للمشروع تحديد الأهداف ونوع النشاط اللازم له ووصف الطرائق اللازمة لتنفيذه ومراحله وتحديد المعلومات المطلوبة ووضع الفروض الملائمة لحل المشكلة و الأساليب الأحصائية وتحديد الصعوبات المحتملة وطرائق التغلب عليها .

٣. التنفيذ : وفيها توضع الخطة موضع التطبيق ويؤدي كل واحد من المتعلمين دوره في الخطة ويسجل كل ما يتوصل اليه وتثبت الملاحظات التي تحتاج الى نقاش ويقدم المدرس التوجيه والأرشاد ويمكن تدريب المتعلمين على الخطة قبل الشروع بعملية التدريب كي تذلل الصعوبات الطارئة أثناء التنفيذ .

٤. التقويم : وهي عملية مستمرة تسير مع المشروع منذ إختياره حتى تنفيذ خطواته وفيها تحدد نقاط الفوائد المستحصلة منه ونقاط الأخفاق والمشكلات التي تعرض لها المشروع وفي حالة كون المشروع فردي يكون المتعلم هو المقيم في ضوء معيار يزوده به المعلم أما إذا كان جماعيا فيكون الحكم عليه جماعيا من قبل المتعلمين أنفسهم فينقد المتعلمين بعضهم بعضا وبعدها يفحص المعلم النتائج وينبهم الى أخطائهم .

مميزاتها : تعزز الثقة بالنفس والصبر وتدريب المتعلمين على مواجهة المشكلات وتنمي القدرة على التحليل والنقد والتقويم وتعودهم البحث المنظم وتكشف عن مواهبهم وتنمي روح العمل التعاوني وتقدير العمل الجماعي .

عيوبها : بعض المشروعات عالية الكلفة ولا يمكن توفيرها كما إن اعتمادها يتطلب إعادة توزيع الدروس وساعات الدوام في المدرسة وكذلك تتطلب وقتا طويلا لمتابعتها وتحتاج الى كفايات خاصة بالمدرسين قد لا تتوفر لدى الجميع .

7- هـ - الطريقة الخامسة: التعيينات

تعريفها: - هي مهمات يكلف بها الطالب مرتبطة بالمادة الدراسية ويتطلب إنجازها خارج ساعات الدوام المدرسي وتنفيذها في الدرس)

- وقيل : بأنها الفعالية التعليمية التي توجه الطلاب للقيام بها من قبل المدرسين لمساعدتهم في تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق أو اللاحق) .

اصل نظرية التعيينات

تعود طريقة التعيينات إلى مكتشفها (هيلين باركهurst) عام (١٩٢٠م) في مدينة دالتن في أمريكا، ولهذا اشتهرت بطريقة دالتن . حيث قامت بتجريب طريقة التعيينات بأحدى المدارس الثانوية وقد نجحت هذه الطريقة نجاحاً منقطع النظير لقد ألقت طريقة دالتن قدراً عظيماً من تحمل المسؤولية على عاتق الطلبة أنفسهم فهي تحدد لهم القدر المعين من المواد الدراسية التي يمكن دراستها في مدة معينة وفي نهاية المدة يكون كل طالب على أتم الاستعداد لأثبات كفاءته وقدراته فيما درسه. فعليه يتجلى بروز أهمية المجهود الشخصي وتحمل المسؤولية الذي أتصفت به مدارس ((دالتن)) تلك الروح التي لم يكن لها أي وجود في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين والتي عمل كل مصلح تربوي على ادخالها في المدارس .

من أهم النشاطات التي تتضمنها التعيينات هي:

١. كتابة مقالة أو تقرير حول مسألة جزئية في المادة الدراسية.
 ٢. تكوين ملاحظات حول ظاهرة أو تجربة.
 ٣. نقد كتاب معين صدر حديثاً.
 ٤. تلخيص فصل من مصدر أو مرجع ذي صلة بالمادة الدراسية.
 ٥. إنشاء وسيلة تعليمية في موضوع ما.
 ٦. إجراء تجربة مختبرية .
 ٧. قد يكون التعيين عمل خريطة فيرشدتهم المدرس إلى القراءات التي يرجعون إليها في الأجابة .
- وتتميز الدراسة بطريقة التعيينات بأنها لا تخضع لجدول محدد أو توقيت معين ، فالطالب حر في أن يذهب إلى المكان الذي يرغب العمل فيه في وقت تعيينه وله أن يبقى فيه وقتاً طويلاً أو قصيراً حسب مايشاء والقيد الوحيد عليه هو أنه مطالب بأتمام التعيين الأول لكل المواد قبل الانتقال إلى التعيين الثاني لأية مادة دراسية .
- لذلك يجب على مدرس المادة عند توزيع التعيينات أن يراعي ما يلي:

١. أن يتناسب التعيين مع قدرات المتعلم.
٢. أن يكون التعيين نابعاً من صميم المادة وأن يكون ذا معنى للطالب ومرتبباً بحياته وخبراته.
٣. أن يكون التعيين مكتوباً وليس شفهيّاً ولا سيما إذا شمل واجبات مختلفة .
٤. تقسيم موضوعات الكتاب إلى عدة تعيينات وفق المخطط الزمني لتوزيع المقرر، كما يتم تقسيم التعيين الصعب إلى أقسام جزئية ليسهل على الطالب إنجاز الواجبات حتى نهايتها.
٥. إعداد المعلم لمجموعة من الأنشطة لكل موضوع تكون الإجابة لها من المادة العلمية للموضوع وتكتب كدليل للمتعلم (دليل العمل) لدراسة وإجراء المطلوب .
٦. يجب أن يتضمن التعيين الهدف والمحتوى التعليمي والأسئلة الجيدة مع ذكر المراجع والخرائط والأطلس، يمكن أن يستعين بها المتعلم في دراسته التعيينات مراعيّاً الربط بين مواضيع التعيين في المادة الواحدة .

الأسس العامة لطريقة التعيينات (دالتن)

١. الحرية: يظهر في إختيار التعيين للمادة العلمية والعمل وفق قدرات وأستعداد التلاميذ، كما أن وقت العمل غير محدد لساعات الدرس، بل أن الطالب حر يبقى مع المعلم حتى ينتهي، فالطالب يعمل في الوقت الذي يريده ويناسبه لأنجاز التعيينات المطلوبة .
٢. التعاون: ويظهر ذلك بين الطلبة بعضهم ببعض وبين الطلبة والمدرسين .
٣. تحمل المسؤولية: جعلت هذه الطريقة كل طالباً مسؤولاً عن فهم وإنجاز دروسه وأستيعابها والتقدم فيها .

مزايا طريقة التعيينات:

١. إنها تلبي حاجات وميول الطلبة وتستجيب لهواياتهم.
٢. تنمي لدى الطلبة اصول البحث العلمي في الملاحظة ووضع الفروض واجراء التجارب.
٣. تعلم الطلبة التنظيم في العمل والدقة في المواعيد وأستغلال الزمن بما هو نافع.
٤. انها تتسجم مع رغبة الطالب في التعلم الفردي عندما يؤدي المهمة الموكلة إليه أنفرادياً.
٥. الأستقلال الفكري للطلاب حيث ان هذه الطريقة تنمي ثقة الطالب في ذاته
٦. تركيز أهتمام الطالب على عمله الذي أخذ على عاتقه مسؤولية إنجاز برضاه وتنظيم أوقاته لأنجازه وفق طبيعة مادة تعييناته .
٧. تمنح الطالب حرية الحركة، حيث يختار بنفسه الوقت الذي يلائمه في الدراسة.
٨. تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، حيث يتعلمون وفق قدراتهم .
٩. تتيح هذه الطريقة فرصة الأطلاع والقراءة و تساعد على عدم الأضطراب في العمل.
١٠. التقويم مستمر في هذه الطريقة منذ البداية، ويقوم المعلم بالأرشاد والتوجيه طوال فترة العمل، إضافة إلى أعداده التعيينات بصورة محكمة .

شروط أستخدم التعيينات:

١. وضوح التعيين وأهدافه وطريقة تنفيذه وعرضه.
٢. إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ التصنيف المطلوب مع مراعاة الفروق الفردية.
٣. عدم المبالغة في مطالبة الطلبة بجهد ذاتي خارج المدرسة.
٤. التنويع في اشكال التعيينات التي يكلف بها الطالب.
٥. الأشراف المستمر من قبل المدرس ومتابعة تقدم الطلبة في أداء التعيينات المطلوبة.
٦. مبادرة المدرس بالمساعدة والتوجيه للطلبة الذين يحتاجون لذلك
٧. تزويد الطلبة بطرق أستخدم المصادر وشرح النقاط التي تحتاج إلى شرح وخاصةً عندما يكونوا بحاجة إلى المساعدة مع محاولة التدريسي الكشف عن نواحي القوة والضعف عند كل طالب وتقديم ما يحتاج إليه الطالب من أرشاد .

8- طريقتا التعلم التعاوني والتعلم الفردي

8- أ - طريقة التعلم التعاوني

مفهوم التعلم التعاوني:

إن التعليم التعاوني عبارة عن التعلم في مجموعات تعاونية غير متجانسة مكونة من ٣-٤ أشخاص يعملون معا تحت إشراف المعلم أو ضمن إطار من التعاون الذاتي داخل المجموعة من أجل أن يساعد بعضهم بعضا في عملية التعلم .

وقد يكون عدم التجانس داخل المجموعة مبنيا على الاختلاف في القدرات اللغوية أو في مستوى الذكاء أو اختلاف في مستوى المهارات أو اختلاف في طريقة التعلم وتكافأ المجموعة عادة حسب إنجازها مجتمعة .

مميزات التعلم التعاوني

- يوفر آليات التواصل الاجتماعي ويسمح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر والتعبير عن المشاعر
- يكسب الطالب مهارات التعلم الذاتي وتعليم الآخرين ومساعدتهم .
- يكسب الطالب مهارات التعلم الذاتي وتعليم الآخرين .
- يشعر جميع الطلاب بأنهم شركاء في النجاح .
- يتيح الفرصة لعرض وجهات نظر مختلفة من الطلاب تجاه موضوع معين .
- يراعي الفروق الفردية .
- يخلق جو وجداني ايجابي خاصة بالنسبة للطلبة الخجولين
- يطور مهارات التعاون والمهارات الاجتماعية .
- يجعل الطالب يتذكر لفترة أطول
- ينمي لدى الطالب الثقة بالنفس .
- يخفف من الجو السلطوي او المتوتر في الصف .
- يذكي لدى الطالب روح الانتماء للمجموعة .،
- يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم .
- ينمي في الطلاب الرغبة في قبول الرأي الآخر .
- يطور العلاقة الايجابية بين المتعلم وهيئة التدريس .
- يؤدي إلى زيادة السلوك الايجابي من الطلاب وخفض السلوك السلبي .
- يطور العلاقة الايجابية بين الطالب والطالب .
- ينمي لدى الطالب مهارات التفكير الناقد والإبداعي .
- يوفر الفرصة لتعلم الطالب من أقرانه بشكل أكثر فعالية من تعلمه من معلميه
- ينمي المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطالب .

- يجعل الطالب هو محور العملية التعليمية التعليمية
- يعزز تبادل الأفكار بين الطلاب .
- ينمي في التلاميذ مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- ينمي في الطلاب مهارات الاستماع والتحدث .
- يكسب التلاميذ مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين .
- يؤدي إلى كسر الروتين وخلق الحيوية داخل الصف .
- يربط بطبيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم .
- يعود التلاميذ على السمع والطاعة للقائد .

النظرية التربوية للتعلم التعاوني .

تتلخص النظرية التربوية للتعلم التعاوني في إن تعاون الطلاب الذين يختلفون في خلفياتهم الثقافية ومستوياتهم العلمية في العمل داخل المجموعة من أجل تحقيق هدف واحد محدد سلفاً سوف يؤدي إلى توثيق عرى الصداقة بينهم كما سيزيد من مستوى احترام بعضهم بعضاً . ويزيد نتيجة لذلك احترام الطالب لنفسه ويتحسن تبعاً لذلك مستواه التحصيلي . وقد أيدت كثير من نتائج الأبحاث الميدانية هذه النظرية .

والهدف التربوي من وراء ذلك هو أن يشعر كل فرد من أفراد المجموعات أنه نجح في تحقيق الهدف وأنه حصل على المكافأة المناسبة التي يستحقها . ويتم التمييز بين الأفراد في المستوى التحصيلي من خلال الامتحانات العامة التي تعقد لجميع أفراد الصف أو من خلال النشاطات الفردية التي يكلف بها الطلاب فيما بعد .

تعليم المهارات التعاونية للتلاميذ وتتم من خلال الآتي :

لكي يتمكن التلاميذ من العمل بكفاءة وفعالية وفق أسلوب التدريس بالتعليم التعاوني ، فإن ذلك يتطلب امتلاكهم للعديد من المهارات التعاونية ، والمهارات التعاونية كتتووع ومتعددة نذكر أهمها وهي :

❖ مهارة الاستماع الجيد .

❖ مهارات التعبير عن الذات والأفكار .

❖ مهارات القيادة .

❖ مهارات الإدارة .

❖ مهارات التشجيع .

❖ مهارات التودد .

❖ مهارات طرح الأسئلة .

❖ مهارات طلب المساعدة .

❖ مهارات التلخيص والشرح .

❖ مهارات التعلم الذاتي .